

كيف تغير الصحابة بالقرآن؟ | خطبة | د. أحمد عبد المنعم

أحمد عبد المنعم

ان الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا وسيئات اعمالنا. من يهده الله فلا مضل له. ومن يضل فلا هادي

له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له واشهد ان محمدا عبده ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:00:00](#)

يا ايها الذين امنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وامنتم مسلمون يا ايها الناس اتقوا ربكم الذي خلقكم من نفس واحدة وخلق منها

زوجها وبث منهما رجالا كثيرا - [00:00:25](#)

ونساء واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام. ان الله كان عليكم رقيبا. اما بعد احبتي في الله يكرر دائما وابدا ان الله عز وجل خلق

الخلق ولم يتركهم سدى ولم يترككم امدا انزل اليه من كتب - [00:00:46](#)

وارسل اليهم الرسل ليخرجهم وهو يتولاهم سبحانه وتعالى في اعلى صور الولاية ليخرجهم من الظلمات احبتي في الله دائما نسمع

عن هذا الجيل الكريم من نوعه جيل الصحابة رضي اجمعين. هذا الجيل الذي غير مذهب تاريخه. وغير شأن الارض. وغير مفهوم -

[00:01:08](#)

كثيرة عند الناس. هذا الجيل كلما سمعنا قصة رجل منهم. او حتى امرأة منهم او حتى منهم كلما سمعنا اي قصة عن اي احد منهم

تعجبوا. كيف نشأ هذا الجيل؟ كيف تربى هذا الجيل - [00:01:38](#)

لو عشنا وسط هذا الجيل لنبصر خلافة ربه وكيف تغير وكيف تغير؟ هذا الجيل الذي كان جيلا عاديا كانوا اناسا عاديين. كانوا يأكلون

ويشربون ويتمتعون. كانوا يشربون ينكحون النساء لا يفكرون الا في تجارتهم - [00:01:58](#)

كانت تقوم الحروف على الابل. كانت حياتهم قد تتغير لاتفه الاسباب. كيف تغير هذا الجيل؟ كيف اصبح هذا الجيل افضل الخلق بعد

الانبياء. كيف تغير هذا الجيل؟ الكل يتساءل يريد ان نقتدي نريد ان نقتدي بهم. نعلم انه لا - [00:02:24](#)

تصلح اخر هذه الامة الا بما صلح به نبينا فحينما يؤمن الاصلاح نريد ان نتعلم كيف صلح هذا الجيل في اول امره حتى تصبح الاجيال

في بعده هذا الموضوع كبير بيتناول بطرق مختلفة. نختار اليوم - [00:02:44](#)

ان من اهم اسبابنا في التغيير نزول القرآن على هذا الشيء. اننا سمعنا مناديا ينادي للايمان قال بعدها التفسير هذا المنادي هو القرآن.

سمع مناديا ينادي للايمان ان امنوا ماذا فعل هذا المنادي للصحابة؟ كيف غير هذا المنادي في الصحابة؟ اسئلة نسألها عبادتي -

[00:03:06](#)

الواحد بيتعجب من اللي يقرأ القرآن وخاصة حينما يقرأ القرآن المكّي ثم ينظر في القرآن المدني ويتساءل لماذا كل هذا الحشد من

العقائد والقرآن المادية لماذا تتأخر الاحكام كالقرآن والدليل - [00:03:39](#)

كيف تربى الصحابة في اول يومهم؟ ثم كيف جاءت؟ احبتي في الله حينما نزل القرآن على الصحابة كان الصحابة لا يفكرون الا فيما

يبصرون كان لا يفكرون الا فيما يرون فيما يمسكون بايديهم في شهواتهم - [00:03:57](#)

كانوا لا يفكرون الا في نار او في طعام او في امرأة. كان لا يرى بعيدا عن الصحراء. لا يسمع عن شيء في العالم اقصى ما يسمع عن

فارس المرور - [00:04:20](#)

كانت هذه هي تصورات بسيطة ساذجة عن الناس عن المرأة عن البنت عن المال عن الابل عن السماء عن الكعبة عن من حوله من

الناس عن فارس عن الروم عن الارض كانت تصورات بسيطة سالبة - [00:04:35](#)

لما نزل القرآن لم ينزل بمجرد احكام تغيرت. كان ممكن ينزل القرآن اول ما ينزل خلاص ما تشربوش رمل. يبقى ما حدش بنت وقت

بنات حرام المرأة لها حقوق في الاسلام. لكن لم ينزل القرآن كذا. لم يتلقاه صحابته هكذا - [00:04:55](#)

ولكن العجيب في تغيير القرآن في الصحابة انه نزل بتغيير كتل لمفاهيم الصحابة لكل افكار الصحابة عن كل شيء نظرة جديدة عن

كل شيء مفاهيم جديدة عن كل شيء نظرة جديدة الى السماء الى من حول الى - [00:05:14](#)

الى الارض الى فارس الى الروم الى العالم الى يوم سوف ياتي الى يوم بعده واليوم الاخر عن الله عن الغيم عن الرسل عن الكتب عن

الاقدمين عن المستقبل. نزل القرآن لينزع الفواصل الزمنية. كلمه الله - [00:05:34](#)

عن وقت كان عرشه سبحانه وتعالى عن الماء على الماء. كلمه للقرآن عن وقت سوف يأتي يذبح فيه الموت لا ريب فيه ولا نهار. كلمهم

القرآن رفع الفواصل الزمنية. رفع الفواصل المكانية كلمهم على العرش عن سماوات - [00:05:54](#)

عن سدره الممتاز عن جنة الخلد عن سجيل عن جهنم غير كل الاثار. غير كل المفاهيم نزل القرآن ليغير نظرتهم الى الابل افلا ينظرون

الى الابل كيف خلقت؟ غير بابهم عن السماء - [00:06:14](#)

غير اجرته عن ابنه افرايتم ما تمنون؟ انتم تخلقونه؟ نزل القرآن بتغيير كل كل المفاهيم عند الصحابة. فتلقى الصحابة في القرآن

غض طريا تلقوا حقائق. جديدة تلقوا عقيدة جديدة. فاصبح الصحابي يعلم كلمة يؤمن مش معناه انه هيغير بعض اشكال حياته -

[00:06:34](#)

مش معناه انه مجرد هيخلع ثياب الكفر وانه يغتسل وانه ما يحلقش شعره ليس فقط هكذا. معنى ان الصحابي يؤمن انه قبل هذه

المنظومة المكتملة من المفاهيم عن كل شيء في الحياة. مع ان الصحابي يؤمن - [00:07:04](#)

معناه انه قبل انه يغير طريقة تفكيره ونظرته عن كل شيء في الحياة. وقابل لان يتلقى هذه النظرة الجديدة عن كل شيء في الحياة

الصحابي لما كان يؤمن يتلقى هذه الكلمة جديدة. كلمة الله. اين الله؟ من هو الله - [00:07:24](#)

ما هي صفاته؟ كان بيتبقى هذه الحقائق جديدة. يسمع القرآن ليتلقى حقائق. وعقائد ثم تكون في عقيدته وفي قلبه وفي عقله وفي

خياله معتقدا جديدا يتحرك به في الناس مش مجرد انه يروح يقعد عند النبي صلى الله عليه وسلم يقول له اعمل ايه؟ يقول له

خلاص غير كزا وغير كزا وغير كزا في حياتك لو انت متجاوز اكثر من اربعة طلقة اكثر من اربعة - [00:07:48](#)

ما تعملش كزا وما تشربش الخمر يقول له خلاص كده يقول له انت كده بقيت مسلم. لا ما كانش ده الايمان على الصحابة. كان الايمان

انه مطالب وهو بيتلقى هذه العقائد كلها - [00:08:18](#)

تبقى هذه العقائد وتصبح حقائق في حياتك. الله من هو الله؟ الله عز وجل خلق في شيء بيده مقاليد كل شيء. له ملكوت السماوات

والارض. الله عز وجل يحكم لا معقب لحكمه. كان الصحابي - [00:08:34](#)

تتلقى هذه المفاهيم فحين يخبره احد ان الامور ومبطلين الامور في الدولة الفلانية يقولوا اسكت انها بيد حينما يخبره احد ان فلان

له حكم في المسألة يقول له اسكت الله يحكم لا معاقب لحكمه. حينما يخبره احد ان هذا - [00:08:54](#)

الكون فيه تصرفات تحدث احنا ناس يقول الله عز وجل يدبر الامور. ما تنسوا من ورقة الا يعلمها. الله عز وجل يسمع الناس قد سمع

الله قول التي تجادلك في زوجها. الله يعلم ما في الصدور. الصحابة - [00:09:14](#)

خلقوا هذه الصفات وهذه العقائد عن الله فتغيرت حياته. لاول مرة يمشي في الارض يشعر انه مرتبط السماء بيوت مكة وبيوت

المدينة من الصحابة كانوا يعلمون ان الله عز وجل مطلع عليه ويعلم ما بلا غيره - [00:09:34](#)

بل يعلم ما في صدورهم كعب بن مالك لم يتخلف عن بيقول للنبي صلى الله عليه وسلم انا ممكن ارد عليه عن نفسي واجادل عن

نفسي جدلا ولكن الله هذه العقيدة التي تلقاها الله يعلم ما في فضله يطلعك على ما في صدري ويفضحك - [00:09:54](#)

كانوا يعاملون الله قبل ان يعاملوا الناس. تغيرت هذه النظرة للحياة. فكانت نظرتهم وعقيدتهم عن الله عقيدة غير الى حياتهم. يسألون

عن حكم الله قبل كل شيء. كانوا مرتبطين بالسماء. كان - [00:10:14](#)

ان الله يدبر الامور وان العلاقات الدولية بين فارس نجوم التي لا دخل له بها يعلمون ان الله يسيرها. لله الامر من غدوة من بعد

ويومئذ يفرغ المؤمنون. يعلمون ان لهذا الكون خالقا مدبرا حكيما رحيمًا لهذا الكون - [00:10:35](#)

كانت هذه تغيير لنظرتهم عن المال مجرد ايضا ان تقرأ الفاتحة الحمد لله رب العالمين. حين يسمعون هذه الكلمة يتلقونها على حقيقة جميل معتقد يسير بها في الارض. اما للعالمين ربا يحتاجون اليه. وان - [00:10:59](#)

العالم كله بيرجو اي بينب يزداد طفل بينمو السماوات بتتسع النبتة بتنمو والحيوانات بتنمو العالم كله يربو ويحتاج والى ان ينظر الى رب في كل لحظة في كل شيء. من هو رب العالمين؟ الله - [00:11:26](#)

يحمدون ان للعالمين ربا هو الله. الحمد لله رب العالمين. وان هذا الرب رحيم بعباده الرحمن الرحيم. وان هذا الرب سوف يبعثهم ليوم الدين. مالك يوم الدين. ويغلب عليه ان يطيعوه - [00:11:46](#)

اياك نعبد مع واياك نستعين. يعلمون ان لهذا الاله مرادا. وان له صراطا واحدا مستقيما يطلبون منه الهداية اهدنا الصراط المستقيم صراط الذين انعمت عليهم وان هذا لا يغضب على من ترك هذا الصراط. كانوا يخافون - [00:12:06](#)

الله غير المغضوب عليهم ولا الضالين. كانوا يتلقون الايات على ما عقائد كان يسمع الاية جعل من هذه الايات التي تتحدث عن الله ان لهذا الكون خالقا مدبرا له اسماء له صفات - [00:12:26](#)

ثم يتعامل في الحياة الله عز وجل يعلم ما كنا في صدره. اذا لا اقيم في صدره بالخير. الله عز وجل يعلم كلامي مع الناس ويسمع طلع الله عز وجل يحب الله عز وجل يبغض مازا يحب الله حتى يفعله؟ وماذا يبغض الله حتى يبتعد عنه - [00:12:48](#)

تغيرت عقائد الصحابة عن الماء تغيرت عقائد السحاب عن اليوم الاخر. نزل القرآن ليغير نخلة الصحابة عن حركة الليل ان كل يوم احنا بنقول بكرة بكرة وبعده. الشمس والقمر والغرب اخبر الله عز وجل ان لهما اجلا - [00:13:09](#)

وانهما يسيران يسبحان بحمد الله. لا يسيرن هكذا. وكل في فلك يسبحون من شيء الا ليسبح بحمده. تخيل لما الصحابي يسمع هذه الاية كان يتلقاها على انها حقيقة فيسير في طرقات مكة في طرقات المدينة. يوقنك ان هذه الجبال تسبح بحمد الله. يمكنك انها - [00:13:34](#)

من جنود الله. لو شاء الله عز وجل ان يسبقها على العصاة لفعل. هو يؤمن بذلك. تخيل حينما يسمع من النبي صلى الله عليه وسلم حديس يوشع الجنون وهو يرد الى الشمس ويقول لها انت مقهورة وانا مأمورة. تخيل - [00:14:05](#)

الذي كان يقع في قلب الصحابي تخيل طفل صحابي فلان يسمع هذه الايات وهذه الاحاديث. تخيل! غلام لم يسر على النبي صلى الله عليه وسلم واعلم ان الامة لو اجتمعت في كلمة الامة حينما تقع في خيال الغلام - [00:14:25](#)

الامة وهي مجتمعة على ان يضروك بشيء لن يضروك الا بشيء قد كتبه الله عليك رفعت العقبات وحت وتسوى الصبح. تخيل حينما كان يسمع اصحاب هذه العقائد ويتلاقوها من اول مرة - [00:14:45](#)

كانت تتغير عقولهم وتتغير قلوبهم وتتغير بالتالي حركاتهم في حركتهم وسكناتهم الصحابي لما يشوف الشمس والقمر ثم يكلمه القرآن على انه سوف يأتي اليوم الاخر. يوم الدين سوف تأتي الواقعة حتما شاء من شاء وابى من ابى. سوف يأتي هذا اليوم - [00:15:07](#)

يوم يختص بين الناس. يوم القضاء سوف تأتي الصاخة. سوف تأتي الطامة سوف يقضي يوم التغاضون حينما يخبر الناس كثير من الناس الذين ضيعوا اخوتهم واعمارهم بعيدا عن طاعة الله. تخيل حينما يتلقى كلمة - [00:15:37](#)

القارعة الصادقة. تخيل حينما الحاقة تخيل حينما كان يسمع هذه الكلمات ويعلم ان هذه الاوصاف في يوم سوف يأتي يوم تذهل فيه كل مرضعة عما ارضعت الصحابي يسمع لأول مرة ان في يوم الامة المرضعة التي تحب ابنها تلقي به من هول هذا اليوم. وطاف - [00:16:02](#)

او كثر ذات حمل حملات. وترى الناس سكارى وما وان سكارى. ولكن عذاب الله شديد خلي ما الصحاب يسمع كلمات ان سوف يأتي اليوم يفر فيه المرء من بنيه اتعجب ابني اللي انا طول عمري بشتغل عشانه اجيب له فلوس ياتي اليوم افر فيه من ابني - [00:16:32](#)

من اخواني من ابى من امي من زوجتي ايها امك في ذلك اليوم تخيل لما الصحاب يسعى في يوم بهذه الصفات سوف يأتي كيف كانت تتغير عقائده؟ كانوا يتلقونه على ماء حقائق. ما كانوا يسمعوا الاية دي زي ما بنسمعها الان - [00:17:00](#)

قال علينا الامد ايات تدك الجبال تنتهي في الصخور القاسية وان من الحجارة لما يتشقق ويتفجر ويهبط من خشية الله. ولكن قلوبنا

قست فهي كالحجارة واشد القسوة كان الصحابة يتلقوا هذه الايات على مهد حقائق. خلاص يسمع هذه الاية يمكن يغمى عليه. يغمى عليه ويعد شهر - [00:17:20](#)

انه تذكر وتصور نفسه في هذا الموقف ثم يعيش في تجارته في بيعه وشراؤه يعيش مع زوجته مع اولاده بهذه العقائد سيدنا حنظل بيروح البيت يقعد مع مراته يفتكر الدار الاخرة فهي بتبكي ويخرج من بيته باكيا - [00:17:49](#)

علاش؟ هذه العقائد استقرت في قلبه كان قبل ان يفكر في المال الحرام او تذكر هذه العقائد. فنزل القرآن كما اقول واكرر. لا لم ينزل القرآن على الصحابة فليغير حكما او حكمين او ثلاثة من عادات الجاهلية. ويقول لهم اتركوا كذا وافعلوا ما كانه كذا. اتركوا الخمر - [00:18:16](#)

واشربوا مكانها العصير. اتركوا كذا يفعلوا كذا. الزواج اتركوا الانكحة اللي كانت موجودة في الجاهلية. ولكن طرق النكاح الشرعية كذا هذا ما قصد من مقاصد نزول القرآن. لكن مقصد الاصيل هو ان اتغير العطاء اولاً - [00:18:42](#)

انه يتغير عقيدته ففقيده ان يتغير عن الله عن اليوم الاخر عن الناس. من هم الناس من هي عشيرتي وقبيلتي؟ هل احبنا؟ هل هو منصور؟ متى ندافع عنها؟ ومتى لا ادافع عنها؟ هل احبنا يحدث تصادم - [00:19:01](#)

ما هي علاقتي بالمؤمنين؟ ما هي علاقتي بالكافرين؟ من هم المنافقون؟ كيف اتعامل مع الكافر المحارب الكافر العدو الكافر الذي اعطيته العهد والميثاق كيف نتعامل مع الناس؟ كل لهذه النظرة تغيرت لدى الصحابة. انما لم يؤمنون اخوة. وان كان اباؤهم وابناؤهم - [00:19:22](#)

اخوانكن وازواجكن وعشيرتكم ما لهم يا رب؟ ودول احب الناس لي في حياتي تخيل هؤلاء لما يقع في طريق الجهاد في سبيل الله يتهددنا الله عز وجل ويتوعدنا على الله عز وجل فتربصوا حتى - [00:19:52](#)

يأتي الله بها تخيل ابائهم وابناؤكم وازواجكم وعشيرتكم واموال وادركتموها وتجارة تخشون كسادها ومسكن ترعونها احب اليك بيت الله ورسوله وجهاده في سبيله فتربصوا حتى لما الصحابي يسمع تخيل لما يسمع كلمة لا - [00:20:10](#)

عدوي وعدوكم اولياء. تخيل لما يسمع اية لا تتخذوا اليهود والنصارى اولياء تخيل لما يسمع انما المؤمنون تتغير عقائده. تتغير مفاهيمه. اصبح يخرج في المعركة. ويقال عشيرته وقبيلته واباه واخاه. شف المفاهيم بتتغير ولما يقع اخوه في الاسد ويمر -

[00:20:34](#)

وعلى خير وبنفسه يقول لي مسلم اشد اسرى هذا على طول فان امه صاحبة مال. ده ممكن نتحدث عن اخيه ثم اذا نطق بالشهادتين فان تابوا واقاموا الصلاة وازواجكم في الدين - [00:21:01](#)

من عدوك الى وليك اي عاقلة هذه هذا الكلام كان جديدا عن الصحابة. ولكن تخلقوا بي اعتقدوا هذه العقائد. تحققوا بها فاصبحوا يرغبون الى السماء على ما من خلق الله. على ان هناك غيبا على ان هناك عرش يستولي الله عز وجل عليه باستواء يليق - [00:21:21](#)

اصبحوا ينقذون ان هذه البعثة انه الله عز وجل يثور الليل والنهار. ان في يوم يأتي تبدل في الارض والسموات اصبحوا يعيشون على الارض ينتظرون الارض من السماء. بل بكت ام ايمن رضي الله عنها وابو بكر وعمر بكوا - [00:21:47](#)

قطاع الوحي ان ما حدش احد واحد لانقطاع هذه الصلة ولكن القرآن لماذا لا تتغير في الهوا؟ ليه ما نتعاملش مع القرآن على انه عقائد وحقائق؟ تخيل انك تتلقاها لأول مرة. ارجع اقرأ القرآن على انه حقائق - [00:22:11](#)

هزا الكتاب هينفق عليك يوم القيامة بما فيه من عقائد واحكام دخل في الصحابي لما سمع ويسمع آيات القرآن تكون عنده مفهوم كامل عن الاسلام بالعجل العجل ان احبنا تجد بعض الناس يتمسك ببعض احكام الدين انه ممكن يصوم اتنين وخميس او بيصلي او

بيحافظ على بعض - [00:22:36](#)

كم كم شرعية؟ وهي من اعمدة الدين وقد يحدث تغيير في اصول الدين الكلي وهو لا يشعر هو فرحان انه يعمل مع الحكاية غير الشرعية يغير يحدث تغيير في عقائد الناس الكلية تجاه الله تجاه الاسلام ان الاسلام رسالة عالمية. تبارك الذي نزل الفرقان -

[00:23:07](#)

على عبده ليكون للعالمين نذيره. ممكن واحد يجي يقول له لا لا لا. القرآن المسلمين جاهزين للعرب القرآن ما يقولش انس برة في العالم. ما هو معنى ان القرآن رسالة عالمية ان اللي مش هيكتب القرآن كافة كل من لا يؤمن بالقرآن وكافر. ده معنى كلمة - [00:23:31](#) لما ربنا يقول يا اهل الاداب قد جاءكم قد جاءكم رسولنا الرسول هيعتبر ايه؟ اذا هم مخاطبون بهذه الشريعة ولو كفر لما يقعدوا يستغبير في العقائد الكلية ان الدين مسلا ما يتدخلش كان عقد الحياة العامة الدين في المساجد زي كده - [00:23:51](#) يعني التغيير في الاصول الكلية للدين والناس لا تشعر ليه؟ لانه تلقى الدين على انه مجرد احكام صغيرة من بعضها مفهوم كامل. الكلمة العجيبة دي ونقلت عن اكثر عن صحابي. بعضهم روائح ثلاثة - [00:24:13](#) هذه الكلمة حينما الهيل يستمعان الانسان ويفكر فيها هذه ليست اية وليست حديث. ده مفهوم رجل فين لما كان يتسأل انتم مين؟ فيقول نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد - [00:24:34](#) وبوجه ضيق الدنيا الى سعة الدنيا والاخرة. ومن جو السلطان الى عادة على اتيان كلمة نقلت عن ثلاثة من الصحابة في مواضع مختلفة امام اناس مختلفين. هذه الكلمة نسا كده النبي صلى الله عليه وسلم لا. هل موجودة في اية ليلة؟ هو لم يتلقى القرآن على بعض عقائد - [00:25:01](#) مكتملة مع شريعة متداخلة ايات الجنة مع ايات الله مع الايات عن الصلاة مع الايات عن الطلاق مع الايات عن اقتصاد كل ده وحدة واحدة في سورة واحدة. هو لما تلقى القرآن على بعض قال كلمة بسيطة. نحن قوم - [00:25:27](#) يعني احنا في بيت من ربنا. في حاجة بنقوم بها مع بعض لو سبناها كلنا نشرب اسبوط الايمان نحن قوم ابن تعائنا الله. احنا اصحاب رسالة. المسلمين امثال شهداء الله في الارض. احنا شهداء - [00:25:48](#) على الناس ومن اهم شيه في الشهادة انه يبلغ حتى يشهد انت لا تزال تصل الى الناس. كل الناس للعالمين نزيرا. هتشهد ازاى وانت ما بلغتش؟ هتشهد ازاى على الناس؟ وانت لم تبلغ - [00:26:08](#) الى الله عز وجل لذلك الشهيد ظل يقاتل حتى يبلغ فمات وهو يقاتل مات في اعلى صور الشهادة على الناس ويشهد على الناس ان هذا هو الحق وينصر هذا الحق ويموت من اجل هذا الحق. فكانت هي بسيطة نحن قوم - [00:26:26](#) ابني تعزمه الله. الله عز وجل اختارنا واصطفى اهل الدين واهل الاسلام يكونوا شهداء على الناس. ليه لنخرج الناس كنتم خير امة اخرجت للناس. احنا وصلتنا لكل الناس لازم كل مسلم يتلقى هذه العقد - [00:26:47](#) يعرف يعني ايه كلمة اسلام؟ الاسلام مش خمس كروز بس بيصلوا في المسجد. الاسلام مش مجرد احكام قبل هذا اسلام عقيدة متكاملة. ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله - [00:27:11](#) ان هذا الدين هو الحق الواحد. ويجب علينا بصورة هذا الدين. وان هناك يوما اخر سوف نحاسب فيه الكل سوف بين يدي الله ونحاسب على ما جاء في القرآن وما في سنة النبي صلى الله عليه وسلم. ويجب علينا عشرة هذا الدين وان هذا الدين متكامل - [00:27:31](#) ادخلوا في السلم كافة لا يفرق به بين حكم في سياسة او في اقتصاد او في اجتماع دون ذلك. هذه العقائد الاساسية اولاً. ثم من خلالها ونصوص ويحدث الزواج والطلاق كما يريد الله - [00:27:51](#) ترسيخ هذه اللحظة اولاً نتحرك من خلالنا نبيع ونشترى من خلال هذه العقائد فلا تلهينا تجارة ولا مال مع ذكر الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة. نمارس البيع والتجارة ولا يلهينا ذلك عن ذكر الله. نعلم ان الله مطلع علينا - [00:28:09](#) تأخذ بيانك وعلى صدورنا ان الله عز وجل بعلمه ما عاد في بيوتنا مع زوجاتنا واولادنا الله عز وجل مطلع هذه العقائد ترزق اولاً ولد ثم تنطلق اضرب بكف بكف تطبق احكام الشر الجميلة - [00:28:29](#) وكانت اجابات اجابات سهلة واضحة تلقى الدين كله. نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة العباد الى عبادة رب العباد اكمل شرحا طيبا بعد الجلسة الصراحة واستغفر الله لي ولكم. الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من نبي بعدنا محمد صلى الله - [00:28:46](#)

تحب تحب الاهلي تغيير الصحابة تغيير لي في كل شيء تغيرت نزرته عن السماء عن الابل عن الارض عن الناس عن المخلوقات عن الجبال عن الشمس والزمير عن حركة الليل والنهار عن فارس والروم. عن السماوات السبع والعودين السبع. تغيرت نظرة السحاب في كل شيء - [00:29:06](#)

اصبحوا ان لهذا الكون خالقا. وان له فقر يحكم ما يشاء سبحانه وتعالى في كل شيء ونمشو فيبعث عنهم في يومنا يوم العرض. واليوم بصوف المسلمون عن كل شيء عن النقيض - [00:29:38](#)

وانهم مسؤولون بين يدي الله عن سبيل هذا الدين. وانهم القوم شهداء الناس. اخرجهم الله عز وجل يامر بالمعروف والنهي عن المنكر هذه العقبة البسيطة التي تقال في سطر او سطرين غير نظرة الصحابة لكل شيء. هذه العبرة نحتاج - [00:30:00](#)
ان نعلمها لانفسنا الى اولادنا ماذا يعلم للطفل كيف لابد ان ترسخ هذه العبارة الكلي اولا. النبي صلى الله عليه وسلم عقائد كلية يا غلام. احفظ الله احفظ ما تجده - [00:30:20](#)

اذا سألت فاسأل الله. وصلح لي الاخلاق دي الكلية في حياته. اذا استعذت عفتاح الزمان. واعلم ان الامة لو اجتمعت واعلم ان الامة لو اجتمعت على ان ينفعوك بشيء لن ينفعوك بشيء قد كتبه الله - [00:30:44](#)

رفعت في اخلاق وجفت الصوت هكذا بهذا المفهوم الكلي تلقى اصحاب القرآن ترقبوا الدين تلقي كل فاقول كما سؤال عابر اي رجل منهم يؤخذ من الجيش مش ابو بكر او عمر مش لازم الناس اي واحد يؤخذ يؤخذ - [00:31:04](#)

انتم فيقول له في صمت كما كنا نقول نحن قوم ابتعثنا الله لنخرج العباد من عبادة العبادة الى عبادة ربنا الى هذا الفهم العظيم لهذا الدين. هو يعلم ان الانسان لابد ان يعلم. واما ان يعبد الله - [00:31:27](#)

عز وجل وليكن بشرع او يخدع الذل من الناس ويستعبدونه. دون ان يشعر لنخرج اختيار لا ثالث لهم من الذي يتحكم في البشر؟ اما ارادة الله وشرع الله عز وجل الذي اراده كل الموارد التشريعية - [00:31:52](#)

شر الله عز وجل يطبق بين الناس او افكار لاناس اخرين تفرض على الناس فرضا وقصرا ولا يرضونها ولكن تفرض عليه. فجاء الاسلام ليعيد الناس الى الفطرة. انت بتقول رب الف كلمات القرآن قل اعوذ برب الناس للناس رب - [00:32:17](#)

الرب ملك يحكم ملك الناس هذا الملك انت تعبده وتتقرب اليه. اله الناس. هذه المفاهيم البسيطة القرآن ورب الناس ملك الناس اليه هذه المفاهيم البسيطة لابد ان ترسخ في عقولنا - [00:32:43](#)

من الذي يقول ويقصر في الامر الشرعي نحن قوم تعافنا الله لنخرج الناس من عبادة العلم الى عبادة رب العباد. هي ما فيهاش اختيار تالت. هي الناس هتتحكم شرع ربنا باهواء البشر هي اللي هتتحلم بهم - [00:33:04](#)

ومن ضيق الدنيا هي دي العملية. ضيق العلمانية من معانيها العلم المنزول فقط. هو لا يفكر في غير العالم العلمانية اي منسوب الى العالم المبصر الماضي فقط ده تطبيق من ضيق الدنيا الى سعة - [00:33:25](#)

الدنيا والاخرة الغيب لما يدخل في حياة الانسان المؤمن مختلف. يتسع نظرتة عن الحياة. العلاقات اللي بين الناس علاقت الايمان علاقات غير محسوسة الملائكة طيبة اليوم الاخر صفات الله عز وجل الانسان بيتسع في الافق. تخيل الصحابي لو ما كانش بيفكر غير

في الناقة والاكل والشرب والنكاح هو لا يفكر - [00:33:45](#)

الا فيما يرى بالقرآن عمل له نقلة نوعية. كسر له الزمان وكسر له المكان. وغير له شكل الارض. غيرنا العلاقات بين الناس فاتغير.

فاصبحتم مختلفة هو اتغير فنحن الله انا وانت كده اهل الاسلام كده قوم استعبدهم الله اختار الله - [00:34:10](#)

جنات كل الناس دي وظيفة الوظيفة من عبادة العباد الى عبادة رب العباد. ومن ضيق الدنيا الى ساعة الدنيا والاخرة. ومن جور السلطان تسلط العبادة العدل الديني الله عز وجل يأمر بالعدل والاحسان. هذا المفهوم البسيط الذي كما قلت نقل عن اكثر من صحابي

رجل مسقط من الجيش وبسأل - [00:34:36](#)

من امنها فيجيب بهذه الاجابة البسيطة. لانه في بيتي فلقد ديني تلقي من المصادر الطبيعية الاصلية لايه؟ تلقاه تلقي كل. هو لما تلقى زي ما هو اللي بيقرأ ليه قرآن عايزك تقرا - [00:35:07](#)

القرآن تلقى تتلقى القرآن وانك لتلقى القرآن من لدن حكيم عليم تتلقن القرآن بشرط او بلهفة. كلمات تلقاها ادم بشوق وبلهف غيرت حياته. فتلقى ادم من ربه وبه كلمات فساد عليه - [00:35:24](#)

اريدك ان تتلقى القرآن تلقيا بشوق وبلهفة. ترجع تقرأ القرآن سمعت في القرآن ان الله واحد اذا لا اله الا الله يفعل ما يشاء يدبر ما يشاء يحكم ما يريد سبحانه وتعالى لا ينازع في ملكه سبحانه - [00:35:45](#)

قرأت انا في القرآن يوم اخر يبعث نسال عن النقييل لا يغيب عنك هذا اليوم. تذكر به نفسك تذكر زوجتك واولادك والناس من حولك هذا اليوم العظيم. سمعت انا لله احكاما وحدودا وشرعا - [00:36:05](#)

تنطلق تولد الناس وتدافع وتنصر هذا الدين. وتبحث عن اي وظيفة لك تنصر بينك وبين الله. تتلقى القلب غض بطرية كما تذكر الصحابة اتغيروا. فلما تغيروا بالقرآن خير العالم طالما اننا لم نترزق فلن نغير - [00:36:25](#)

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا. ما بانفسكم عابزين تغيير يحصل فينا هو تغيير من قراءة الايات في القرآن والقرآن والا تحتاج الى تفسير ولا تحتاج الى تأويل. المفهوم البسيط المعروف من غير باب - [00:36:47](#)

انا اكتفي به ولكن نريد ان نتحول الى حقائق. الى حقائق لما تسمع كلمة وما نطقتم من شيء فهو يخلفه خلاص ده حقيقة طلع الفلوس تبقى عندك عقيدة اسمها فهو يخلفه - [00:37:11](#)

سمعت اية؟ الله عز وجل عليم بذات الصخر خلاص الموضوع انتهى. مش محتاجة تفسير. اصبحت حقيقة في صدرك. ماشي في الشارع تعلم ان الله مطلع عليك. عليم بذات السوء. سمعت رجال لا تلهيهم تجارة ولا بيع عن ذكر الله - [00:37:29](#)

وايتاء الزكاة مش محتاج لتفسير محتاجة تطبيق. مش محتاجة اي تفسير ولا اي تدبر هي محتاجة تطبيق تعتقدها وتصبح حقيقة في حياتك هكذا تغيرت هذا الجيل الفريد فغير العالم. ولن نغير الا اذا تغيرنا. اسأل الله عز وجل ان يستعملنا - [00:37:49](#)

اللهم استعملنا اللهم استعملنا اللهم اجعلنا من اهل القرآن الذين هم اهلك اللهم انا الليل وطواف النهار وارزقنا تدبره والعمل به يا رب العالمين. اللهم اصنع منا ولا تستبدلنا. فاللهم اصرف عن بلادنا - [00:38:13](#)

اللهم اجعل مصر بلدا امنا سحاء رخاء وسائر بلاد المسلمين. اللهم قيد لهذا الفهد امر رشك يعز فيها ويهدى فيها اهل معصيته ويؤمر فيه بالمعروف وينهى فيه عن المنكر. اللهم ولي علينا خيارنا ولا - [00:38:33](#)

اللهم اني فينا من يحكم فينا شرعك يا رب العالمين. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الاخرة حسنة وقنا عذاب النار اقول قولي هذا واستغفر الله لي ولكم سبحانك اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك - [00:38:53](#)